Journal of Al-Ma'rifa for Humanities
Journal homepage: http://jamh.uomosul.edu.iq
ISSN: (3006-8614) | E-ISSN: (3006-8622)

# The hadiths narrated by Imam al-Tabarani in al-Mu'jam al-Kabir, and which Imam al-Haythami said in Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id have a sound chain of transmission, in the Book of Purification, Chapter on Sea Water and the Virtue of Ablution

**Radwan Walid Abdulrahman[1,*], Prof. Dr. Uday Jassim Hamada [2]**
[1,2] **Tikrit University/College of Education/Department of Quranic Sciences and Islamic Education**

**Received** : 13 / 02 / 2025
**Revised** : 21 / 04 / 2025
**Accepted** : 28 / 04 / 2025
**Available** : 03 / 06 / 2026

**Keywords:**
Al-Tabarani,
Al-Haythami,
Its chain of transmission is good,
Al-Kabeer,
Majma' Al-Zawa'id

***Corresponding Author Email:**
rw231750ped@st.tu.edu.iq

**ABSTRACT**

This research deals with the hadiths narrated by Imam al-Tabarani in al-Kabir and Imam al-Haythami in Majma' al-Zawa'id and the source of benefits are isnaad hasan in the book of purity, the chapter of the water of the sea, and the virtue of ablution, the research deals with the hadiths narrated by al-Tabarani in his great dictionary, and Imam al-Haythami said about them in his book Majma' al-Zawa'id and the source of benefits, its isnaad is good, and included the research that is derived from the doctoral thesis, which includes an introduction, and three topics that talk about the personal and scientific lives of Imams al-Tabarani and al-Haythami - may God have mercy on them - and the isnaad of al-hassan, and a study The chain of hadith, followed by a conclusion that introduces the most important findings of the research, accompanied by a list of sources and references, and God is the Successful.

# الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر، وفضل الوضوء

**رضوان وليد عبدالرحمن احمد[1]، أ.د. عدي جاسم حمادة[2]**
**جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية**

**الملخص**

يتناول هذا البحث الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر، وفضل الوضوء، يتناول البحث الاحاديث التي رواها الطبراني في معجمه الكبير، وقال عنها الامام الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، اسنادها حسن، وتضمن البحث الذي هو مستل من اطروحة الدكتوراة، تضمن مقدمة، وثلاث مباحث تتكلم عن حياة الاماميين الطبراني والهيثمي - رحمهما الله- الشخصية والعلمية، والاسناد الحسن، ودراسة سند الحديث، تعقبهما خاتمة تلم بأهم النتائج التي توصل إليها البحث مشفوعة بقائمة المصادر والمراجع، والله هو الموفق.

**الكلمات المفتاحية:** الطبراني، الهيثمي، اسناده حسن، الكبير، مجمع الزوائد

## المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، واشهد ان لا اله الا الله ولي المؤمنين والمؤمنات، واشهد ان سيدنا ونبينا محمد الذي اصطفاه، واجتباه، فآته الآيات البينات، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الى يوم تتفطر فيه الارض والسماوات.

أما بعد فلا علم اشرف من علم الشريعة، به شرف الدنيا والاخرة، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة، والمنزلة الرفيعة، ومن لم ينل منه شيئا خسر الصفقة والمنزلة، ومصدر علم الشريعة هو كتاب الله تبارك وتعالى، وسنة رسوله ﷺ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه، غير محتاج الى ذكر احوال ناقليه، قال الله تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:9)، وأما سنة رسول الله ﷺ فهي بحاجة الى شرح أحوال رواتها وأخبارهم.

وقد قيض الله رجالا من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله ورسوله عليه، وبعد أن علموا أن رسول اللهﷺ، خصم من خالفه في سنته، وامته، ومن كان رسول الله ﷺ خصمه، كان الله تعالى خصمه، وقول رسول الله ﷺ: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))، ومن هذا استمد الصحابة- رضي الله عنهم- والأئمة احاديث النبيﷺ.

اما المقدمة فقد ذكرت فيها اهمية الموضوع، وقسمت المباحث إلى مطالب، فكان المبحث الاول: التعريف بالإمام الهيثمي - رحمهم الله تعالى- الشخصية والعلمية.

المطلب الأول: التعريف بالإمام الهيثمي- رحمه الله تعالى- الشخصية.

المطلب الثاني: التعريف بالإمام الهيثمي- رحمه الله تعالى- العلمية.

المطلب الثالث: بيان منهج الإمام الهيثمي- رحمه الله تعالى- في كتابه- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

المبحث الثاني: بيان الحديث الحسن عند المحدثين.

المطلب الأول: بيان الإسناد عند المحدثين.

المطلب الثاني: بيان الحديث الحسن عند المحدثين لغة واصطلاحاً.

المبحث الثالث: بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر، وفضل الوضوء.

المطلب الأول: بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر.

المطلب الثاني: بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب فضل الوضوء، والله ولي التوفيق.

## المبحث الاول

## التعريف بالإمام الهيثمي – رحمهم الله تعالى– العلمية والشخصية.

### المطلب الأول: التعريف بالإمام الهيثمي– رحمه الله تعالى– الشخصية والعلمية.

**أولا: اسمه وكنيته ونسبه:**

لقد أولى المُسلمون العلوم الشرعيَّة أهميةً كبيرةً واشتهرَ عبرَ العصورِ الإسلاميَّةِ نُخبةٌ من العلماء في عدةِ مجالاتٍ متعلقةٍ بالعلم الشرعيّ، ومنها علم الحديث حيثَ برعَ في علمِ الحديثِ الشريف كثيرٌ من عُلماءِ المُسلمين ومنهم الإمامُ الهيثمي –رحمه الله–، فهو أحد أشهرِ علماءِ الأمّة.

الإمام الهيثمي هو: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري الشافعي الإمام الأوحد الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن، المصري القاهري ، الشافعي (العجلي، 1984، 38/1؛ مغلطاي، 1426، 229/2) .

**ثانيا: ولادته ونشأته:**

ولد الامام الهيثمي–رحمه الله–، في شهر رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، كان –رحمه الله تعالى– إماما عالما حافظا ورعا زاهدا ومتواضعا خيرا هينا لينا سالكا سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر كثير الاحتمال محبا للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد إلى الناس مع العبادة والاقتصاد والتعفف وكان –رحمه الله تعالى– من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب أوقاته في اشتغال، وكتابة، كثير التلاوة بالليل والتهجد، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميدومي، ومحمد بن إسماعيل بن الملوك، وجماعة (الاصفوني، 1998، 156/1،157؛ السخاوي، 1403، 201/5) .

**ثالثا: وفاته:**

توفي الإمام الهيثمي –رحمة الله تعالى– في ليلة الثلاثاء– التاسع والعشرين– من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله (ابن كثير، 1996، 469/1).

### المطلب الثاني: حياة الإمام الهيثمي– رحمه الله تعالى– العلمية.

**أولا: طلبه للعلم واقوال العلماء فيه.**

كان الهيثمي إمامًا عالمًا حافظًا زاهدًا متواضعًا متوددًا إلى الناس ذا عبادة وتقشف وورع، واتفق الأئمة في الثناء على دينه وزهده وورعه، من محاسن القاهرة ومن أهل الخير، غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه وكان معه كالعبد مع سيده، اشتهر الحافظ الهيثمي بملازمة شيخه حافظ العصر زين الدين العراقي، ومصاهرته، والاستفادة منه، والإفادة من كتبه وأماليه،

وقراءة أكثرها عليه (محمد رشاد، 54/1؛ زهير الناصر، 56/1)، ولم يفارقه سفرًا ولا حضرًا حتى مات، ورافقه في جميع مسموعاته بمصر والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبعلبك وحمص وحلب وحماه وطرابلس وغيرها، ولم ينفرد أحدهما عن الآخر إلا بمسموعات يسيرة وشيوخ قليلة، ولم يكن الزين العراقي يعتمد في شيء إلا عليه (محمد رشاد، 54/1).

كان الهيثميُّ كثيرَ الاستحضار للمتون، يُسرع الجواب بحضرة شيخه العراقي، فيعجب الشيخ لذلك، فلذلك اهتمَّ به كثيراً، واعتنى به عناية فائقة، وتخرَّج به في الحديث الشريف، بل دَرَّبَه على إفراد زوائد أحاديث أمهات الكتب الحديثية على الكتب الستة، وأشار عليه بجمعها وتصنيفها في تصانيف مستقلّة، لازم العراقي أشد ملازمة وهو صهره، خرج زوائد مسند البزار، ثم مسند أبي يعلى الموصلي، ثم الطبرانيات، وغاية المقصد في زوائد مسند أحمد، والمقصد العَلِيّ في زوائد أبي يعلى المَوْصِلِيّ، ومجمع البحرين في زوائد المعجمين وغيرهم، وجمع الجميع في كتاب واحد محذوف الأسانيد لكي يجتمع أحاديثُ كُلِّ بابٍ منها في باب واحدٍ من هذا، مع الكلام على هذه الأحاديث بالصحة والحسن والضعف، وما في بعض رواتها، في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ورتب الثقات لابن حبان على حروف المعجم، و"حلية الأولياء" على الأبواب، اقتصر منها على الأحاديث المسندة، ومات وهو مسودة فكمل ابن حجر ربعه، وصار الهيثمي لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه العراقي حتى يظن من لا خبرة له أنه أحفظ منه، وليس كذلك؛ لأن الحفظ المعرفة، قال ابن حجر: كان يودني كثيراً وبلغه أنني تتبعت أوهامه في "مجمع الزوائد" فعاتبني فتركت ذلك "قرأ عليه قريناً لشيخه العراقي ومنفردا (ابن حجر، 1415، 104/1؛ ابو زهو، 1378، 445/1).

**المطلب الثالث: بيان منهج الإمام الهيثمي – رحمه الله تعالى– في كتابه– مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.**

التعريف بكتاب مجمع الزوائد، وبيان قيمته، ومنهج المؤلف فيه، يتبين من بعد أن فرغ الهيثمي– رحمه الله– من تصنيف كتب الزوائد الخمسة المذكورة في أول مصنفاته، اقترح عليه شيخه العراقي أن يضمها كلها في مؤلف واحد، بعد أن يحذف أسانيدها، ويرتبها لتجتمع أحاديثُ كل باب منها في باب واحد، فاستجاب الهيثمي لذلك، وشرع في هذا العمل العظيم حتى أتمه، ثم سماه كذلك بالاسم الذي اقترحه عليه الشيخ؛ وهو "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" فانتقاؤه للزوائد في هذا الكتاب محصور في الزوائد على الكتب الستة، " واعتمد كتاب المزي (تحفة الأشراف في معرفة الأطراف) أصلاً في دلالته على وجود الحديث في تلك الكتب، ثم يعود على تلك الكتب ليتأكد من ذلك، فإن لم يجد الحديث في المصدر الذي عزاه إليه صاحب الأطراف وضع الحديث، ثم أشار إلى ذلك، تنبيهاً على متابعته وتدقيقه "(الهيثمي، 1994، 7/1؛ السخاوي، 1403، 201/5) .

وقد رتب الهيثمي مُصَنَّفَه مجمعَ الزوائد على كتبٍ، وهذه الكتب هي:

كتاب الإيمان، كتاب العلم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز –وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه، وعيادة المريض ونحو ذلك، كتاب الزكاة– وفيه صدقة التطوع، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب الأضاحي والصيد والذبائح والوليمة والعقيقة وما يتعلق بالمولود، كتاب البيوع، كتاب الأيمان والنذور، كتاب الأحكام، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب العتق، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الأطعمة، كتاب الأشربة، كتاب الطب، كتاب اللباس والزينة، كتاب الخلافة، كتاب الجهاد، كتاب المغازي والسير، كتاب قتال أهل البغي وأهل الردة، كتاب الحدود والديات، كتاب التفسير – وفيه ما يتعلق بقراءة القرآن وثوابه، وعلى كم أنزل القرآن من حرف، كتاب التعبير، كتاب القدر، كتاب الفتن، كتاب الأدب، كتاب البر والصلة، كتاب فيه ذكر الأنبياء عليهم السلام، كتاب علامات النبوة، كتاب المناقب، كتاب التوبة والاستغفار، كتاب الأذكار، كتاب الأدعية، كتاب الزهد – وفيه المواعظ، كتاب البعث، كتاب صفة النار، كتاب صفة الجنة (الهيثمي، 1994، 8/1)، ويقع الكتاب في عشرة مجلدات، سلكَ الهيثميُّ فيه منهجاً مميزاً؛ في طريقةِ استخراجه للأحاديث، وفي ترتيبه للكتاب وتبويبه، وبذل فيه قصارى جهده، وغاية وسعه، وخلاصة فكره، وأكثر وقته، ولذلك فقد جاء من أنفس الكتب التي تقدمته في بابه، وأجمعها، وأوعبها، وأطنبها، وكل كتب الزوائد من بعده لم تبلغ شأوه ولا مقداره، ولذلك فهو كتاب غزير الفوائد، لا يستغني عنه طالب علم. ومما يؤكد ذلك ما ذكرَ السخاويُّ من أن الحافظ الزين العراقي استروَحَ واغتبطَ بهذا العمل المميز والجهد الكبير من أخص تلاميذه وأقربهم إليه (حسن محمد ايوب، 2004، 198/1) .

قال الهيثمي في بيان منهجه في الكتاب عامة: "وما تكلمتُ عليه من الحديث من تصحيح أو تضعيف، وكان من حديث صحابي واحد، ثم ذكرت له متناً بنحوه، فإني أكتفي بالكلام عقب الحديث الأول، إلا أن يكون المتن الثاني أصح من الأول، وإذا روى الحديث الإمام أحمد وغيره، فالكلام على رجاله – يعني رجال أحمد – إلا أن يكون إسناد غيره أصح. وإذا كان للحديث سند واحد صحيح، اكتفيت به من غير نظر إلى بقية الأسانيد وإن كانت ضعيفة. ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه، ومن لم يكن في الميزان ألحقته بالثقات الذين بعده. والصحابة لا يشترط فيهم أن يخرج لهم أهل الصحيح فإنهم عدول، وكذلك شيوخ الطبراني الذين ليسوا في الميزان (زهير ناصر، 58،57/1)، وقد وفَّى الهيثمي –رحمه الله تعالى– بما اشترطه على نفسه هنا، والتزم به في غالب الأحيان، وكان متشدداً في إخراج الحديث في الزوائد –أي مهما كان الاختلاف بسيطاً–، وهذا التشدد مما يرفع من قدر الكتاب، ويُنبئ عن دقة حفظ مُخَرِّجه واستحضاره، وتتبعه للفوائد دقيقها وجليلها، وكان الهيثمي متقناً لهذا إتقاناً بيناً، يفرح له الفقهاء، ويستفيدون منه في تقرير الأحكام الشرعية (سليمان بن عبدالله، 16/1).

## المبحث الثاني

## بيان الحديث الحسن عند المحدثين.

### المطلب الاول: بيان الإسناد في اصطلاح المحدثين:

إن للإسناد في اصطلاح المحدثين عدة تعاريف وهي:

1. الإســـناد: حكاية طريق المتن، ومعنى الحكاية عن الطريق، الإخبار عنه وذكره (احمد ايوب، 2007، 132/1).
2. وقيل: الإســـناد: هو الإخبار عن طريق المتن، ومعنى الإخبار عن طريق المتن، حكاية رجال الحديث (الكناني، 1406، 29/1؛ الزركشي، 1998، 405/1).
3. وقيل: الإســناد: هو الطريق الموصــل إلى المتن (احمد محمد ايوب، 2007، 132،131/1؛ الشهري، 40/1).

والتعريف الراجح هو التعريف الأول لأنه يتناسب مع المعنى اللغوي للإسناد كما أوضح ذلك أهل اللغة عندما بينوا المراد من الإسناد في الحديث (احمد محمد ايوب، 2007، 132/1؛ الرفاعي، 9/1).

وللدلالة على أهمية ومكانة الإسناد من الإسلام هو اهتمام المحدثين به؛ لكونه طريق معرفة الحديث الشريف، ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والأفضلية، كما أن شرف الإسناد آت من ثمرته وغايته، وهي تمييز ما صح من حديث النبي ﷺ عما لم يصح عنه، كما أن الإسناد يعد نصــف علم الحديث لان الحديث متن وإســناد (احمد محمد ايوب، 2007، 133،132/1؛ الهيتي، 2000، 50/1).

فالاسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة، وسنة بالغة من السنن المؤكدة (ابن الصلاح، 1986، 255/1)، فله مكانته وأهميته في الإســـلام، إذ الأصـــل في ذلك تلقي الأمة لهذا الدين عن الصـحابة –رضـوان الله عليهم أجمعين–، وهم تلقوه عن رسـول رب العالمين محمد ﷺ وهو تلقى عن رب العزة والجلال بواسطة أو بغير واسطة الزهراني، 1996، 17،16/1).

كما أدرك المحدثون أهميةﷺ الإســـناد فوردت عنهم كلمات تبين منزلته ولزوم العناية به لما له من اثر بالغ في الحفاظ على حديث النبي ﷺ خاصـــة وعلوم الشـــريعة عامة، وهذه بعض أقوال العلماء فيه (احمد محمد ايوب، 2007، 133/1): قالوا فيه "لولا الإسناد لقال كل من شاء كل ما شاء" (الرامهرمزي، 1404، 209/1)، قالوا ايضـــاً "قرب الإســـناد قربة إلى الله عز وجل"، وســـئل أحدهم عن الرجل يطلب الإسـناد العالي، فقال: "طلب الإسـناد العالي سـنة عمن سـلف، لأن أصـحاب عبد الله كانوا يرحلون من الكوفة إلى المدينة فيتعلمون من عمر ويســـمعون منه"، وقالوا: "لا يزال العبد في فســـحة من دينه ما لم يطلب الإسـناد – يعني التعالي فيه"، وقال أحدهم "أسـتغفر الله، إن لذكر الإسـناد في القلب خيلاء"، وقالوا "إذا أصبت الإسناد فلا تبال كيف حدثت به"، وقالوا "لا تنظروا إلى الحديث ولكن انظروا إلى الإسناد فإن

صح الإسناد وإلا فلا تغتر بالحديث إذا لم يصح الإسناد"، وقالوا: "الإسناد في الحديث بمنزلة الشهادة"، وقالوا "الإسناد في الحديث كالعلم في الثوب"(البغدادي، 2004، 123/1،124،338؛ 32/2،102،200،215)، وقالوا "خص الله هذه الأمة بثلاثة أشياء، لم يعطها من قبلها الإسناد والأنساب والإعراب، وقالوا "الإسناد مثل الدرج ومثل المراقي، فإذا زلت رجلك عن المرقاة سقطت، والرأي مثل المرج"، "الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح، فبأي شيء يقاتل" (الخطيب البغدادي، 40/1،42).

**المطلب الثاني: بيان الحديث الحسن عند المحدثين لغة واصطلاحاً**

**أولاً: الحسن في اللغة:**

الحاء والسين والنون أصل واحد. فالحسن ضد القبح. يقال رجل حسن وامرأة حسناء وحسانة، ويقولون: الحسن: جبل، وحبل من حبال الرمل، والمحاسن من الإنسان وغيره: ضد المساوي. والحسن من الذراع: النصف الذي يلي الكوع، وأحسبه سمي بذلك مقابلة بالنصف الآخر ; لأنهم يسمون النصف الذي يلي المرفق القبيح، وهو الذي يقال له كسر قبيح (ابن فارس، 1979، 57/2،58).

**ثانياً: الحديث الحسن في الاصطلاح:**

اختلف العلماء في تعريف الحسن، ومن أقوالهم التي وردت في هذا الصدد منها:

الحديث الحسن ما عرف مخرجه واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي يقبله أكثر العلماء، ويستعمله عامة الفقهاء (القزوني، 2005، 96/1).

وقال بعضهم: أن لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون حديثاً شاذاً (القزوني، 2005، 97/1؛ ابو شهبة، 266/1).

وقال بعضهم: الحدث الحسن هو ما اتصل سنده بنقل عدل خفيف الضبط، وَسَلِمَ من الشذوذ وَالعِلَّةِ، وأهم ما في هذا التعريف، لرفع الالتباس بين الصحيح والحسن، أن العدل في الحسن خفيف الضبط، بينا هو في الصحيح تام الضبط. وَكِلاَ التقسيمين سالم من الشذوذ والعلة، وكلاهما يُحْتَجُّ بِهِ ويستشهد بمضمونه (صبحي ابراهيم صالح، 1984، 156/1).

وقال بعضهم: الحديث الذي فيه ضعفٌ قريبٌ محتملٌ هو الحسن، ويصلح للعمل به (ابراهيم بن موسى، 1998، 106/1).

وقال بعضهم: فإن خف الضبط – أي قل – يقال: خف القوم خفوفا أي قلوا، والمراد انه خف لكن مع وجود بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح أي مع وجود باقي الشروط كما يدل عليه قوله بعد ذلك وخرج باشتراط باقي الأوصاف إلى آخره فهو الحسن لذاته لا لشيء خارج عن ذاته، وتعقبه الشيخ قاسم: فأن ما ذكر لا يحصل به تمييز الحسن عن غيره، لأن الخفة المذكورة غير منضبطة وهو أي الحسن

لأمر خارج هو الذي يكون حسنه حسب الاعتضاد أي بحسب اعتضاده بمتابعة أو بما له من الشواهد نحو حديث المستور، فالراوي إذا لم يسم كرجل يسمى مبهما، وإن ذكر من عدم تمييز فهو المهمل، وإن ميز ولم يرو عنه إلا واحد فمجهول وإلا فمستور، وقال بعض المحققين: وأحسن ما يحد به الحسن أن يقال: هو خبر الصادق أو المستور المعتضد (المناوي، 1999، 388/1،389).

وقال بعضهم: الحسن مسند من قرب من درجة الثقة، أو مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه، وسلم من شذوذ وعلة" وهذا الحد أجمع الحدود التي نقلت في الحسن وأضبطها وإنما سمي حسنًا لحسن الظن براويه (محمد جمال الدين، 102/1).

## المبحث الثالث

## بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر، وفضل الوضوء.

### المطلب الأول: بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر.

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله – ﷺ –: "إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه، فإن قعد قعد مغفورا له (الهيثمي، 1994، 223/1)".

* تخريج الحديث:

أخرجه الإمام احمد، والطبراني، والبيهقي عن أبي امامة (الامام احمد، 2001، 506/36،541؛ الطبراني، 123/8؛ البيهقي، 2003، 282/4).

* حكم الإمام الهيثمي على الحديث::

قال الإمام الهيثمي –رحمه الله تعالى– رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وإسناده حسن (الهيثمي، 1994، 223/1).

* حكم العلماء على الحديث ودراسته:

أخرج الأمام احمد بسنده من طريق آخر عن يحيى بن أبي بكير، وأبو سعيد قالا: حدثنا زائدة، حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبيﷺ إلا سبع قال أبو سعيد إلا تسع، مرار ما حدثت به قال: " إذا توضأ الرجل كما أمر ذهب الإثم من سمعه وبصره ويديه ورجليه" (الامام احمد، 2001، 609/36)، وذكر شعيب الأرنؤوط محقق مسند الإمام احمد في حاشيته صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لكنه قد توبع. أبو سعيد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، وأخرجه الطبراني في "الكبير" من طريق جعفر بن الحارث، وفي "الأوسط" من طريق الحكم بن عتيبة، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود، بهذا الإسناد، وزاد في "الأوسط" حديثا آخر عن عمرو بن عبسة، وقد

سلف الحديثان في مسنده من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب(الطبراني، 124/8)، وزاد الطبراني في "الأوسط" فقال أبو ظبية الحمصي: وهو جالس معنا: أما سمعت عمرو بن عبسة يحدث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: وسمعته يقول: قال النبي ﷺ : "من بات طاهرا على ذكر الله لم يتعار ساعة من الليل، يسأل الله عز وجل شيئا من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه الله عز وجل إياه"(الطبراني، 139/2)، وزاد الإمام احمد في مسنده عن أسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، قال: أتيناه، فإذا هو جالس يتفلى في جوف المسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ :" إذا توضأ المسلم ذهب الإثم من سمعه، وبصره ويديه ورجليه"، قال: فجاء أبو ظبية، وهو يحدثنا، فقال: ما حدثكم؟ فذكرنا له الذي حدثنا، قال: فقال: أجل، سمعت عمرو بن عبسة – ذكره عن رسول الله ﷺ ، وزاد فيه –، قال: قال رسول الله ﷺ : " ما من رجل يبيت على طهر ثم يتعار من الليل، فيذكر ويسأل الله عز وجل خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا آتاه الله عز وجل إياه " (مسند احمد، 2001، 244/28،245)، فهذان حديثان بإسناد واحد، وهو إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والحديثان صحيحان لغيرهما، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير عاصم وهو ابن أبي النجود، فقد أخرجا له مقرونا ومتابعة، وهو حسن الحديث. أسود بن عامر: هو الملقب شاذان (الامام احمد، 2001، 245/28)، وأخرجهما النسائي في "الكبرى" – وهو في "عمل اليوم والليلة" من طريق زيد، وهو ابن أبي أنيسة، عن عاصم، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، بهذا الإسناد، وهو من المزيد في متصل الأسانيد (النسائي، 1406، 470/1)، وأخرجهما الطبراني في "الكبير" من طريق فطر بن خليفة، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب به (الطبراني، 124/8)، والحديث الثاني أخرجه النسائي أيضا في "الكبرى" – وهو في "عمل اليوم والليلة" – من طريق أبي الأحوص، عن الأعمش، عن شمر ابن عطية، عن شهر، قال: حدثنا أبو ظبية قال: سمعت عمرو بن عبسة، وأخرجه كذلك النسائي أيضا في "الكبرى"، وفي "عمل اليوم والليلة"، من طريق فطر، وهو ابن خليفة، عن شمر بن عطية، عن شهر قال: حدثنا أبو ظبية، سمعت عمرو بن عبسة، نحوه (النسائي، 1406، 471/1)، وأورده بتمامه الهيثمي في "المجمع" 223/1، وقال: رواه أحمد والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" بنحوه، وقال فيه: "من بات طاهرا على ذكر الله"، وإسناده حسن (الهيثمي، 1994، 223)، وللحديث الثاني إسناد صحيح عن معاذ أخرجه النسائي في "الكبرى" (النسائي، 1406، 469/1).

المطلب الثاني: بيان الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب فضل الوضوء.

عن العركي أنه سأل النبي ﷺ عن ماء البحر فقال: " هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" (الامام احمد، 2001، 14/ 349).

* تخريج الحديث:

أخرجه الإمام مالك، والشافعي، والقاسم بن سلام، واحمد، والدارمي، وابن ماجة، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، والرازي، والطحاوي، وابن حبان، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي في سننه الصغير، والكبير عن أبي هريرة- رضي الله عنه- (الامام مالك، 2004، 29/2؛ الامام احمد، 2001، 486،349/14؛ 49/15)، وأخرجه عبد الرزاق بن همام عن يحيى بن أبي كثير(الصنعاني، 1403، 504/4)، وأخرجه الدارقطني، والقاسم بن سلام، والبيهقي في سننه الصغير، والكبير عن أبي بكر الصديق- رضي الله عنه- أنه قال مثل الحديث المرفوع، ولم يرفعه (القاسم بن سلام، 1994، 298/1؛ الدارقطني، 2004، 44،43/1)، وأخرجه الإمام احمد، والحاكم، وابن ماجة، وابن حبان، الأصبهاني، والبيهقي في سننه الكبرى، والطبراني عن جابر بن عبد الله (الامام احمد، 2001، 257/23)، وأخرجه القاسم بن سلام عن عقبة بن عامر، أنه قال مثله (القاسم بن سلام، 1994، 299/1)، وذكر شاكر ذيب فياض في الأموال لابن زنجويه أنه قد روي عن عمر أنه جعل فيه شيئا، وذلك من وجه ليس بثابت عنه (ابن زنجوية، 1986، 752/2)، وذكر مشهور حسن محمود سلمان في الطهور للقاسم بن سلام، هذا الحديث رواه عن قتادة ثلاثة رجال، كل واحد منهم يحدث بغير إسناد صاحبه، والدستوائي يحدث عن أبي هريرة، وابن أبي عروبة يحدث عن عبد الله بن عمرو، ومنصور يحدث عن ابن عمر، مع هذا فإن أبا هريرة يحدثه عن رسول الله ﷺ: "الطهور ماؤه"، وعبد الله بن عمرو، يقول: من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله عز وجل (القاسم بن سلام، 1994، 303/1)، وأخرجه ابن ماجة عن ابن الفراسي، قال: كنت أصيد، وكانت لي قربة أجعل فيها ماء، وإني توضأت بماء البحر، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: "هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" (ابن ماجه، 136/1) ' وأخرجه الطحاوي عن عبد الله بن المغيرة، أن رجلا من بني مدلج (وهو عبد الله المدلجي) قال: "سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: إنا نصيد على أرماث، فنخرج بالماء اليسير، فنتوضأ بماء البحر، فقال رسول الله ﷺ: "هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" وكان المغيرة بن عبد الله المذكور في حديث حماد عن يحيى، هو المغيرة بن أبي بردة، وكان يحيى قد رده إلى أبيه، وكان سعيد بن سلمة قد رده إلى أبي هريرة، فرده يحيى إلى الانقطاع وإلى رجل مجهول لا يعرف، ورده سعيد إلى أبي هريرة، وكان سعيد ويحيى لما اختلفا كان يحيى بالصواب أولى لحفظه وثبته، ولتقصير سعيد بن سلمة عن ذلك وتخلفه عنه وقد وجدنا هذا الحديث أيضا من حديث عبد ربه بن سعيد الأنصاري بخلاف ما رواه سعيد بن سلمة عليه (الطحاوي، 1494، 203/10)، وأخرجه الحاكم، والدارقطني عن عن علي -رضي الله عنه - (الدارقطني، 2004، 44/1؛ الحاكم، 1990، 240/1).

* حكم الإمام الهيثمي على الحديث:

قال الإمام الهيثمي -رحمه الله تعالى- رواه الطبراني في الكبير، واسناده حسن (الهيثمي، 1994، 215/1).

* حكم العلماء على الحديث ودراسته:

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح، من رواية أبي هريرة– رضي الله عنه– وفي الباب عن جابر، والفراسي، وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبي ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وابن عباس، لم يروا بأسا بماء البحر، وقد كره بعض أصحاب النبي ﷺ الوضوء بماء البحر، منهم: ابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وروية أيضا من حديث أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وابن عباس وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، واحتجاج أصحابنا منه أنه لو أراد بالطهور الطاهر لم يكن جوابا عن السؤال لأن من الطاهرات ما يجوز التطهر به وما لا يجوز فعلم أن الطهور اسم يختص بما يتطهر به (الترمذي، 1998، 125/1؛ ابن الجوزي، 1415، 32،31/1)؛ والتحقيق في هذا أن يقال: إن الطهور هنا ليس معدولا عن طاهر حتى يشاركه في اللزوم والتعدي بحسب اصطلاح النحاة – كما يقال: ضارب و ضروب، وآكل وأكول، ونائم ونؤوم–، ولكن من أسماء الآلات التي تفعل بها، فإنهم يقولون: طهور ووجور وسعوط ولدود وفطور وسحور: لما يتطهر به ويوجر به ويلد به ويفطر عليه ويتسحر به، ويقولون: طهور ووجور وسعوط ولدود وفطور وسحور – بالضم–: للمصدر الذي هو اسم لنفس الفعل، فيفرقون بين اسم الفعل واسم ما يفعل به: بالضم والفتح، وهذا معروف مشهور عند أهل العلم بالعربية وغيرهم من الفقهاء والمحدثين، وإذا كان كذلك فالطهور: اسم لما يتطهر به، وأما اسم طاهر فإنه صفة محضة لازمة، لا يدل على ما يتطهر به أصلا، فصار الفرق بين الطاهر والطهور من جهة اللزوم والتعدية المعنوية الحكمية الفقهية، لا من جهة اللزوم والتعدية النحوية، وبهذا التحرير يزول الإشكال ويظهر قول من فرق بين طاهر وطهور من هذه الجهة، لا كمن سوى بينهما من أصحاب أبي حنيفة، ولا كمن فرق بينهما بفرق غير جار على مقاييس كلام العرب من أصحاب مالك والشافعي وأحمد – رحمهم الله– (الترمذي، 1998، 125/1).

وذكر حسين إسماعيل محقق كتاب الجمل في الإلمام بأحاديث الأحكام لإبن دقيق العيد، صححه الترمذي، وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه "، ورجع ابن منده أيضا صحته، من رواية أبي هريرة– رضي الله عنه–(شمس الدين الحنبلي، 2007، 13/1–15).

واختلف في إسناد هذا حديث: فقيل روي من حديث أبي هريرة، ومن حديث جابر، ومن حديث علي بن أبي طالب، ومن حديث أنس، ومن حديث عبد الله بن عمرو، ومن حديث الفراسي، ومن حديث أبي بكر–رضي الله عنهم–، أما حديث أبي هريرة، فأخرجه أصحاب السنن الأربعة من طريق مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة العبدري عن أبي هريرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ من البحر؟ فقال عليه السلام: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته"، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: حديث صحيح (الترمذي، 1998، 505/3)، ورواه ابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والثلاثين، من القسم الرابع (ابن حبان، 1988، 51،49/4؛ 63/12)، والحاكم في مستدركه (الحاكم، 1990، 240،239،238،237/1)، وقال: رواه ابن أبي شيبة في

مصـنفه. ومسـنده أخبرنا حماد بن خالد عن مالك بن أنس به أن النبي ﷺ قال: "البحر الطهور ماؤه الحل ميتته" (ابن ابي شيبة، 1997، 122/1)، وهو لفظ غريب، قال الشيخ تقي الدين في الإمام: وهذا الحديث يعل بأربع علل:

**أحدها:** جهالة سعيد بن سلمة، والمغيرة بن أبي بردة، وقالوا: لم يرو عن المغيرة بن أبي بردة إلا سعيد بن سـلمة، ولا عن سـعيد بن سـلمة، إلا صـفوان بن سـليم (الحاكم، 1990، 239/1؛ الزيلعي، 1997، 98،96/1).

**العلة الثانية:** أنهم اختلفوا في اسم سعيد بن سلمة، فقيل: هذا، وقيل: عبد الله بن سعيد، وقيل: سلمة بن سعيد، وأصحهما سعيد بن سلمة، لأنها رواية مالك مع جلالته، وهذا مع وفاق من وافقه، والاسمان الآخران من رواية محمد بن إسحاق (الامام احمد، 2001، 171/12؛ 14/ 487؛ ابن حبان، 1988، 50/4).

**العلة الثالثة:** الإرسـال، قال ابن عبد البر: ذكر ابن أبي عمرو الحميدي والمخزومي عن ابن عيينة عن يحيى بن سـعيد عن المغيرة بن أبي بردة: أن ناسـا من بني مدلج أتوا رسـول الله ﷺالحديث، قال: وهذا مرسل لا يقوم بمثله حجة، ويحيى بن سعيد أحفظ من صفوان بن سليم، وأثبت من سعيد بن سلمة، قال الشيخ: وهذا مبني على تقديم إرسال الأحفظ على إسناد من دونه، وهو مشهور في الأصول (القرطبي، 2000، 159/1؛ نصب الراية، 1997، 97/1).

**والعلة الرابعة:** الاضـطراب، فوقع في رواية محمد بن إسـحاق عبد الله بن سـعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن أبيه عن أبي هريرة-رضـي الله عنه- عن النبي ﷺ، هكذا هو في مسند الدارمي ووقع في رواية عنه: سلمة بن سعيد عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، وأما رواية يحيى بن سعيد، فقيل عنه: عن المغيرة بن أبي بردة-رضـي الله عنهم- عن رجل من بني مدلج عن النبي ﷺ، هذه رواية أبي عبيد القاسم بن سلام عن هشيم عن يحيى، ورواه بعضهم عن هشيم، فقال فيه المغيرة بن أبي برزة فقال: وهم فيه، وإنما هو المغيرة بن أبي بردة. وهشـيم ربما وهم في الإسـناد، وهو في المقطعات أحفظ، قال الشيخ: وهذا الوهم إنما يلزم هشيما إذا اتفقوا عليه فيه، فأما وقد رواه أبو عبيد عن هشيم على الصواب، فالوهم ممن رواه عن هشـيم، على ذلك الوجه (الامام احمد، 2001، 185/38؛ الترمذي، 1409، 41/1)، ولما روى الحاكم في المسـتدرك هذا الحديث ذكر ما فيه من المتابعات، ثم قال: اسـم الجهالة مرفوع عنها بهذه المتابعات (الحاكم، 1990، 239/1)، فأن اتفاق صفوان والجلاح يوجب شهرة سعيد بن سلمة، واتفاق يحيى بن سعيد. وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته، فصار الإسناد مشهورا، وبهذا يرتفع جهالة عينهما (نصب الراية، 1997، 98/1)، فزالت جهالة الحال أيضا، ولهذا صحح الترمذي، وحكى عن البخاري تصحيحه (الترمذي، 1998، 505/3).

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وسيد الاولين والآخرين، نبينا محمد ﷺ ، وعلى اله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن البحث الموســـوم: (الأحاديث التي رواها الإمام الطبراني في الكبير وقال عنها الإمام الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد إسنادها حسن في كتاب الطهارة باب ماء البحر، وفضل الوضوء) والذي قام الباحث فيه بدراســة الحديث الحســن، التي جمعها الهيثمي كتابه في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد التي روىاها الطبراني في معجمه الكبير، فلا بد من كلمات موجزة في الختام توقفنا على أهم النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة:

1- الإمام الهيثمي – رحمه الله تعالى- أحد علماء هذه الأمة برع في كثير من العلوم الدين، ولاسيما علم الحديث.

2- ألف الإمام الهيثمي- رحمه الله تعالى- كتابه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، بإشارة من شيخه الحافظ العراقي.

3- اعتمد الإمام الهيثمي – رحمه الله تعالى- في كتابه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)، على اســـتخراج أحاديث الزوائد، على مسند الإمام احمد بن حنبل، ومسند أبي بكر البزار، ومسند أبي يعلى الموصلي، والمعجم الصغير، والأوسط، والكبير لأبي القاسم الطبراني.

4- كان منهج الحافظ الهيثمي – رحمه الله تعالى- في جمع الأحاديث الزوائد وفق منهج بأن يكون الحديث غير موجود في الكتب الستة، أو أن يكون مشتركاً بينهما، ولكن فيه زيادة في السند أو في المتن.

5- المعجم الكبير عند الطبراني: هو كتاب حديثي مسند جمعه الإمام أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني ورتبه على طريقة المعاجم.

وختاماً أسأل الله العلي القدير وهو في عليائه أن يجعلنا ممن يكون الرسولﷺ أسوتهم الحسنة، وأن يجعلنا ممن يتعلم العلم الشـــرعي خالصـــاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بنا العبادة والبلاد، وأن يأخذ بأيدنا ما فيه صـــلاحنا في الدارين الدنيا والآخرى، وأن يجزي عنا الصـــحب الكرام- رضـــي الله عنهم- والأئمة العلام، الذين نقلوا لنا هذا الدين كابراً عن كابر، كما جاز نبياً عن أمته، وصـــل اللهم على ســـيدنا محمدﷺ وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وعلى الصـــحابة الغر الميامين، وعلى التابعيين، وتابع التابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين.

## ثبت المصادر


ابن أبي شـــيبـة، أبو بكر بن أبي شـــيبـة، عبـد الله بن محمـد بن إبراهيم بن عثمـان بن خواســـتي العبسـي(1997م). **مسـند ابن أبي شـيبة**. ط1. تحقيق: عادل بن يوسـف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي). دار الوطن – الرياض.

ابن الجوزي، جمـال الـدين أبو الفرج عبـد الرحمن بن علي بن محمـد الجوزي(1415هـ). **التحقيق في أحاديث الخلاف**. ط1. (تحقيق: مســـعد عبد الحميد محمد الســـعدني). دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن الصـــلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصـــلاح(1986م). **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**. د.ط. (تحقيق: نور الدين عتر). بيروت.

ابن حبـان، محمـد بن حبـان بن أحمـد بن حبـان بن معـاذ بن مَعْبـدَ، التميمي، أبو حـاتم، الـدارمي، البُستي(1988 م). **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**. ط1. (تحقيق: شـعيب الأرنؤوط). مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن زنجويه، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرســـاني المعروف بابن زنجويه(1986 م). **الأموال لابن زنجويـه**. ط1. (تحقيق: شـــاكر ذيب فياض). مركز الملك فيصـــل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشـي البصـري ثم الدمشـقي (1996م). **تفسـير القران العظيم**. ط2. دار ابن حزم.

الأبناسـي، إبراهيم بن موسـى بن أيوب، برهان الدين أبو إسـحاق الأبناسـي(1998م). **الشـذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى**. ط1، (تحقيق: صلاح فتحي هلل). مكتبة الرشد.

أبو زهو، محمد محمد أبو زهو رحمه الله (1378هـ). **الحديث والمحدثون**. د.ط. دار الفكر العربي.

أبو شُـهبة، محمد بن محمد بن سـويلم أبو شُـهبة(د.ط). **الوسـيط في علوم ومصـطلح الحديث**. د.ط. دار الفكر العربي.

أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني(2001 م). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ط1. (تحقيق: شعيب الأرنؤوط). مؤسسة الرسالة.

الامام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصـــبحي المدني(2004 م). **الموطأ**. ط1. (تحقيق: محمد مصـطفى الأعظمي). مؤسسـة زايد بن سـلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسـانية – أبو ظبي – الإمارات.

أيوب، حسن محمد أيوب (2004م). **الحديث في علوم القرآن والحديث**. ط2. دار السلام – الإسكندرية.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي(2003 م). **شعب الإيمان**. ط1. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(1998 م). **الجامع الكبير – سنن الترمذي**. د.ط. (تحقيق: بشار عواد معروف). دار الغرب الإسلامي – بيروت.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(1409هـ). **علل الترمذي الكبير**. ط1. (تحقيق: صبحي السامرائي). مكتبة النهضة العربية – بيروت.

تقي الدين، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (1998م). **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، محمد بن محمد بن محمد**. ط1. دار الكتب العلمية.

الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(1990م). ط1. **المستدرك على الصحيحين**. ط1. (تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية – بيروت.

الحنبلي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(2007 م). **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**. ط1. (تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني). أضواء السلف – الرياض.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(د.ت). **شرف أصحاب الحديث**. د.ط. (تحقيق: محمد سعيد خطي اوغلي). دار إحياء السنة النبوية.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي(د.ت). **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. د.ط. (تحقيق: محمود الطحان). الرياض.

خليفة، محمد رشاد خليفة(د.ت). **مدرسة الحديث في مصر**. د.ط. القاهرة.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني(2004 م). **سنن الدارقطني**. ط1. (تحقيق: شعيب الارنؤوط، وآخرون). مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين(1979م). **معجم مقاييس اللغة**. د.ط. (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). دار الفكر.

الرامهرمزي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي(1404هـ). **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**. ط3. (تحقيق: محمد عجاج الخطيب). بيروت.

الرفاعي، صالح بن حامد بن سعيد الرفاعي(د.ت). **عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل وأثر ذلك في حفظ السنة النبوية**. د.ط. المدينة المنورة.

الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي(1998م). **النكت على مقدمة ابن الصلاح**. ط1. (تحقيق: زين العابدين بن محمد بلا فريج). الرياض.

الزهراني، أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني(1996م). **علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع**. ط1. الرياض.

الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي(1997م.). **نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي**. ط1. (تحقيق: محمد عوامة). مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية– جدة – السعودية.

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (د.ت). **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**. د.ط. بيروت.

سراج الدين، عمر بن علي بن عمر القزويني، أبو حفص، سراج الدين (2005م). **مشيخة القزويني**. ط1. (تحقيق: عامر حسن صبري). دار البشائر الإسلامية.

السويكت، سليمان بن عبد الله السويكت (د.ت). **السيرة النبوية عند الهيثمي في كتابه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. د.ط. المدينة المنورة.

الشهري، محمد بن ظافر الشهري (د.ت). **علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية**. د.ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الصالح، صبحي إبراهيم الصالح(1984م). **علوم الحديث ومصطلحه – عرضٌ ودراسة**. ط15. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني(1403هـ). **المصنف**. ط2. (تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي). بيروت.

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني(د.ت). **المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني المُجَلَّدان الثَّالِثَ عَشَرَ والرابع عشر. د.ط.** (تحقيق: فريق من الباحثين).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني(د.ت). **المعجم الأوسط**. (تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد). دار الحرمين – القاهرة.

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي(1494 م). **شرح مشكل الآثار**. ط1، (تحقيق: شعيب الأرنؤوط). مؤسسة الرسالة.

العجلى، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى(1984م). **التاريخ الثقات**. ط1. دار الباز.

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (1415 هـ). **الإصابة في تمييز الصحابة**. ط1. (تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض). بيروت.

الفياض، أحمد أيوب محمد عبد الله الفياض(2007 م). **مباحث في الحديث المسلسل**. ط1. بيروت.

القاسم بن سلاّم، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (1994م). **الطهور للقاسم بن سلام**. ط1. (تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان). مكتبة الصحابة، جدة – الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول – الزيتون.

القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي(د.ت). **قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث**. د.ط. دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(2000م). **الاستذكار**. ط1. (تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض). دار الكتب العلمية – بيروت.

الكناني، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي(1406هـ). **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي**. ط2. (تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان). دار الفكر.

مُغْلَطَاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (1426 هـ). **الالتَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال لمُغْلَطَاي**. ط1. (تحقيق: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجسْتيْر). شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث – جامعة الملك سعود. السعودية.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري(1999م). **اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر**. ط1. (تحقيق: المرتضي الزين أحمد). الرياض.

الناصر، زهير الناصر (د.ت). **الموسوعة الحديثية بين الواقع والمأمول**. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي(1406هـ). **عمل اليوم والليلة**. ط2. (تحقيق: فاروق حمادة). مؤسسة الرسالة – بيروت.

الهيتي، ماهر ياسين فحل الهيتي(2000 م). **أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء**. ط1. عمان.

الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (1994 م). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. د.ط. (تحقيق: حسام الدين القدسي). مكتبة القدسي، القاهرة.

## Reference


Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad (1997). Musnad Ibn Abi Shaybah. 1st ed. Edited by Adel ibn Yusuf al-‘Azazi and Ahmad ibn Farid al-Mizidi. Dar al-Watan – Riyadh.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali (1415 AH). Al-Tahqiq fi Ahadith al-Khilaf. 1st ed. Edited by Mas‘ad Abd al-Hamid al-Sa‘dani. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya – Beirut.

Ibn al-Salah, Abu ‘Amr Taqi al-Din ‘Uthman ibn Abd al-Rahman (1986). Muqaddimat Ibn al-Salah (Introduction to the Sciences of Hadith). Edited by Nur al-Din ‘Itr. Beirut.

Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti (1988). Al-Ihsan fi Taqrib Sahih Ibn Hibban. 1st ed. Edited by Shu‘ayb al-Arna’ut. Al-Risala Foundation – Beirut.

Ibn Zanjawayh, Abu Ahmad Hamid ibn Makhlad al-Khurasani (1986). Al-Amwal. 1st ed. Edited by Shakir Dhib Fayyad. King Faisal Center for Research and Islamic Studies – Saudi Arabia.

Ibn Kathir, Isma‘il ibn ‘Umar al-Dimashqi (1996). Tafsir al-Qur’an al-‘Azim (Exegesis of the Noble Qur’an). 2nd ed. Dar Ibn Hazm.

Al-Abnasi, Burhan al-Din Ibrahim ibn Musa (1998). Al-Shadha al-Fayyah min ‘Ulum Ibn al-Salah. 1st ed. Edited by Salah Fathi Hallal. Maktabat al-Rushd.

Abu Zuhw, Muhammad (1378 AH). Al-Hadith wa al-Muhaddithun (Hadith and the Hadith Scholars). Dar al-Fikr al-‘Arabi.

Abu Shuhbah, Muhammad ibn Muhammad (n.d.). Al-Wasit fi ‘Ulum wa Mustalah al-Hadith. Dar al-Fikr al-‘Arabi.

Ahmad ibn Hanbal, Abu ‘Abd Allah Ahmad ibn Muhammad (2001). Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal. 1st ed. Edited by Shu‘ayb al-Arna’ut. Al-Risala Foundation.

Imam Malik, Malik ibn Anas al-Madani (2004). Al-Muwatta’. 1st ed. Edited by Muhammad Mustafa al-A‘zami. Zayed Foundation for Charitable and Humanitarian Works – Abu Dhabi, UAE.

Ayyub, Hasan Muhammad (2004). Al-Hadith fi ‘Ulum al-Qur’an wa al-Hadith. 2nd ed. Dar al-Salam – Alexandria.

Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (2003). Shu‘ab al-Iman. 1st ed. Maktabat al-Rushd – Riyadh, in cooperation with al-Dar al-Salafiyya – Bombay.

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn ‘Isa (1998). Al-Jami‘ al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi). Edited by Bashar ‘Awwad Ma‘ruf. Dar al-Gharb al-Islami – Beirut.

Al-Tirmidhi, Muhammad ibn ‘Isa (1409 AH). ‘Ilal al-Tirmidhi al-Kabir. 1st ed. Edited by Subhi al-Samarra’i. Maktabat al-Nahda al-‘Arabiyya – Beirut.

Taqi al-Din ibn Fahd al-Makki al-Shafi‘i (1998). Lahz al-Alhahdh bi-Dhayl Tabaqat al-Huffaz. 1st ed. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya.

Al-Hakim al-Naysaburi, Muhammad ibn ‘Abd Allah (1990). Al-Mustadrak ‘ala al-Sahihayn. 1st ed. Edited by Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya – Beirut.

Ibn ‘Abd al-Hadi al-Hanbali, Shams al-Din Muhammad (2007). Tanqih al-Tahqiq fi Ahadith al-Ta‘liq. 1st ed. Edited by Sami ibn Muhammad ibn Jad Allah and ‘Abd al-‘Aziz ibn Nasir al-Khubani. Adwa’ al-Salaf – Riyadh.

Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn ‘Ali (n.d.). Sharaf Ashab al-Hadith. Edited by Muhammad Sa‘id Khati Oghli. Dar Ihya’ al-Sunna al-Nabawiyya.

Al-Khatib al-Baghdadi, Ahmad ibn ‘Ali (n.d.). Al-Jami‘ li-Akhlaq al-Rawi wa Adab al-Sami‘. Edited by Mahmoud al-Tahhan. Riyadh.

Khalifa, Muhammad Rashad (n.d.). Madrasa al-Hadith fi Misr (The Hadith School in Egypt). Cairo.

Al-Daraqutni, Abu al-Hasan ‘Ali ibn ‘Umar (2004). Sunan al-Daraqutni. 1st ed. Edited by Shu‘ayb al-Arna’ut and others. Al-Risala Foundation – Beirut.

Al-Razi, Ahmad ibn Faris (1979). Mu‘jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Measures). Edited by ‘Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Fikr.

Al-Ramahurmuzi, Abu Muhammad al-Hasan ibn ‘Abd al-Rahman (1404 AH). Al-Muhaddith al-Fasil bayn al-Rawi wa al-Wa‘i. 3rd ed. Edited by Muhammad ‘Ajjaj al-Khatib. Beirut.

Al-Rifa‘i, Salih ibn Hamid (n.d.). ‘Inayat al-‘Ulama’ bi-l-Isnad wa ‘Ilm al-Jarh wa al-Ta‘dil. Medina.

Al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn ‘Abd Allah (1998). Al-Nukat ‘ala Muqaddimat Ibn al-Salah. 1st ed. Edited by Zayn al-‘Abidin ibn Muhammad. Riyadh.

Al-Zahrani, Muhammad ibn Matar (1996). ‘Ilm al-Rijal: Nash’atuhu wa Tatawwuruhu min al-Qarn al-Awwal ila Nihayat al-Tasi‘. 1st ed. Riyadh.

Al-Zayla‘i, ‘Abd Allah ibn Yusuf (1997). Nasb al-Rayah li-Ahadith al-Hidayah. 1st ed. Edited by Muhammad ‘Awwama. Al-Rayan Publishing – Beirut / Dar al-Qiblah – Jeddah.

Al-Sakhawi, Muhammad ibn ‘Abd al-Rahman (n.d.). Al-Daw’ al-Lami‘ li-Ahl al-Qarn al-Tasi‘. Beirut.

Siraj al-Din al-Qazwini, ‘Umar ibn ‘Ali (2005). Mashyakhat al-Qazwini. 1st ed. Edited by ‘Amir Hasan Sabri. Dar al-Bashair al-Islamiyya.

Al-Suwayqat, Sulayman ibn ‘Abd Allah (n.d.). Al-Sirah al-Nabawiyya ‘inda al-Haythami fi Kitabihi Majma‘ al-Zawa’id. Medina.

Al-Shahri, Muhammad ibn Dhafir (n.d.). ‘Ilm al-Takhrij wa Dawruhu fi Hifz al-Sunnah. King Fahd Complex for Printing the Holy Qur’an.

Al-Salih, Subhi Ibrahim (1984). ‘Ulum al-Hadith wa Mustalahuhu. 15th ed. Dar al-‘Ilm li-l-Malayin – Beirut.

Al-San‘ani, ‘Abd al-Razzaq ibn Hammam (1403 AH). Al-Musannaf. 2nd ed. Edited by Habib al-Rahman al-A‘zami. Beirut.

Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (n.d.). Al-Mu‘jam al-Kabir. Vols. 13–14. Edited by a team of researchers.

Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (n.d.). Al-Mu‘jam al-Awsat. Edited by Tariq ibn ‘Awad Allah. Dar al-Haramayn – Cairo.

Al-Tahawi, Ahmad ibn Muhammad (1494). Sharh Mushkil al-Athar. 1st ed. Edited by Shu‘ayb al-Arna’ut. Al-Risala Foundation.

Al-‘Ajli, Ahmad ibn ‘Abd Allah (1984). Al-Tarikh al-Thiqat. 1st ed. Dar al-Baz.

Ibn Hajar al-‘Asqalani, Ahmad ibn ‘Ali (1415 AH). Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah. 1st ed. Edited by ‘Adil Ahmad ‘Abd al-Mawjud and ‘Ali Muhammad Mu‘awwad. Beirut.

Al-Fayyad, Ahmad Ayyub (2007). Mabahith fi al-Hadith al-Musalsal. 1st ed. Beirut.

Al-Qasim ibn Sallam, Abu ‘Ubayd (1994). Al-Tahur. 1st ed. Edited by Mashhur Hasan Salman. Maktabat al-Sahabah – Jeddah.

Al-Qasimi, Muhammad Jamal al-Din (n.d.). Qawa‘id al-Tahdith min Funun Mustalah al-Hadith. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya – Beirut.

Al-Qurtubi, Yusuf ibn ‘Abd Allah ibn ‘Abd al-Barr (2000). Al-Istidhkar. 1st ed. Edited by Salim Muhammad ‘Ata and Muhammad ‘Ali Mu‘awwad. Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya – Beirut.

Ibn Jama‘ah al-Kinani, Muhammad ibn Ibrahim (1406 AH). Al-Manhal al-Rawi fi Mukhtasar ‘Ulum al-Hadith. 2nd ed. Edited by Muhyi al-Din Ramadan. Dar al-Fikr.

Mughaltay ibn Qilij (1426 AH). Al-Tarajim al-Saqita min Kitab Ikmal Tahdhib al-Kamal. 1st ed. King Saud University – Riyadh.

Al-Manawi, ‘Abd al-Ra’uf ibn Taj al-‘Arifin (1999). Al-Yawaqit wa al-Durar fi Sharh Nukhbat Ibn Hajar. 1st ed. Edited by al-Murtada al-Zayn Ahmad. Riyadh.

Al-Nasir, Zuhayr (n.d.). Al-Mawsu‘a al-Hadithiyya bayn al-Waqi‘ wa al-Ma’mul. King Fahd Complex – Medina.

Al-Nasa’i, Ahmad ibn Shu‘ayb (1406 AH). ‘Amal al-Yawm wa al-Layla. 2nd ed. Edited by Faruq Hamada. Al-Risala Foundation – Beirut.

Al-Hayti, Maher Yasin Fahl (2000). Athar ‘Ilal al-Hadith fi Ikhtilaf al-Fuqaha’. 1st ed. Amman.

Al-Haythami, Nur al-Din ‘Ali ibn Abi Bakr (1994). Majma‘ al-Zawa’id wa Manba‘ al-Fawa’id. Edited by Husam al-Din al-Qudsi. Maktabat al-Qudsi – Cairo.